

خاتمة المستدرک

[57] وذكر وصية النبي صلى الله عليه وآله إليه في مرض وفاته، وتسليم الموارث إليه، وهو حديث طويل معروف، وفيه: (يا بني هاشم، يا معشر المسلمين، لا تخالفوا عليا فتضلوا، ولا تحسدوه فتكفروا.. الخبر) (1). وفيه: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني، قال: أخبرنا محمد بن وهبان، قال: حدثني أبو عيسى محمد بن اسماعيل بن حيان الوراق بدكانه في سكة الموالي، قال. حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن الحفص الخثعمي الاسدي، قال: حدثني أبو سعيد عباد بن يعقوب الاسدي، قال: حدثنا خلاد أبو علي، وساق الخبر، وهو وصية الصادق عليه السلام الى أصحابه، وفيه: " فإنكم لن تنالوا ولايتنا إلا بالورع) .. (2) إلى آخره. وفيه: أخبرنا أحمد بن محمد ابن الصلت، قال. أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال. حدثنا أحمد ابن القاسم أبو جعفر الاكفاني من أصل كتابه، قال. حدثنا عباد بن يعقوب، وساق السند والمتن، وفيه: نزول عقيل على أمير المؤمنين عليه السلام، ووفوده بعده على معاوية، والخبر معروف (3). وفيه: بهذا السند أن عليا عليه السلام قنت في الصبح فلعن معاوية، وعمر بن العاص، وأبا موسى، وأبا الاعور، وأصحابهم (4). وفيه. خبر آخر بهذا السند، وفيه: أنه قال يوم الجمعة على المنبر: (ما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله) .. الخبر (5). والتأمل في هذه الاخبار، وأخبار كتابه، يعلم أن من رماه بالعامية فقد جفاه. _____ (1) أمالي الشيخ الطوسي 2: 185. (2) أمالي الشيخ الطوسي 2: 291. (3) أمالي الشيخ الطوسي 2: 334. (4) المصدر السابق 2: 335. (5) المصدر السابق 2: 336. (*)